

## الملك خوتاوي رع-وجاف



حَكَمَ هذا الملكُ مدة مجهولة من السنين وثلاثة أشهر وأربعة وعشرين يومًا، وقد عُثِرَ له على قطعة من لوحة في «خبينة الكرنك» ونَشَرَهَا «لجران» (راجع: Legrain "Notes d'Inspéction," Annales du Service des Antiquities de l'Egypte, Vol VI, (1905), p. 133).

وقد جاء ذكر اسمه في قائمة «قاعة الأجداد» المنسوبة للفرعون «تحتمس الثالث» (راجع: (Sethe, "Urkunden des Agyptischen Altertums" Vol IV. p. 610). وقد اختلف المؤرخون في تقدير سِنِي حكمه، فيقدِّره الأستاذ «إدورد مير» بنحو سنتين وثلاثة أشهر وأربعة وعشرين يومًا (Gauthier, L. R. II, p. 2)، في حين أن «لوث» (Manetho und der Turiner Konigspapyrus p. 236. adopted by Unger) يقدِّره بنحو اثنتي عشرة سنة وثلاثة أشهر وأربعة وعشرين يومًا. والواقع أن ما أصاب «ورقة تورين» من التمزيق في هذه النقطة يجعل تقدير سِنِي حكمه بصفة قاطعة أمرًا عسيرًا، هذا إلى أن الآثار لا تسعفنا بأية معلومات في هذا الصدد. وقد وُجِدَت آثار في أنحاء القطر ذُكِرَ عليها اسم هذا الفرعون، منها لوحة من الحجر الجيري الأبيض عُثِرَ عليها في «إلفنتين»، وهي محفوظة الآن

«بالمتحف المصري» تحت رقم ٣٨٣٣٣، وقد كُتِبَ عنها «لجران»<sup>١</sup> ويُعتقد أنها كانت لوح تمارين لتلميذ. ووُجِدَ له كذلك قطعة من تمثال جالس في «الكرنك»<sup>٢</sup>. ويقول «لجران» عن هذه القطعة: إن آثار التهشيم التي وُجِدَت تحت الطغراء تدل على أن التمثال يَرجع في تاريخه إلى عهد ما قبل ثورة «أخناتون» الدينية. ويُظن أن هذه القطعة من تمثال يُتَعَبَدُ له في «الكرنك».

وقد عثر الأستاذ «بدج» على تمثال لهذا الفرعون في «سمنة»<sup>٣</sup>. وهو محفوظ الآن بمتحف «الخرطوم».

وقد درس «لجران» هذا التمثال ثانية،<sup>٤</sup> ويقول الأستاذ «بدج» عنه إنه أقدم أثر عُرف حتى الآن ذُكِرَ عليه اسم الإله «دودون»؛<sup>٥</sup> معبود بلاد النوبة.

فيقول عنه: إنه محبوب «دودون» صاحب «خنتي ستي» (النوبة)؛ ويعتقد «بدج» أن الملك «وجاف» كان من أصل نوبي، وأن لباس عيد «سد» الذي يرتديه التمثال يُشعر بأن هذا الملك كان يتقبَّلُ تعبدًا جنازيًّا في «سمنة».

<sup>١</sup> راجع: A. S. VIII p. 250-2.

<sup>٢</sup> راجع: A. S. VI (1905) p. 130.

<sup>٣</sup> راجع: Budge, "The Egyptian Sudan" 1, p. 484-486.

<sup>٤</sup> راجع: Legrain, A. S., X (1910) p. 106-7.

<sup>٥</sup> هذا إذا استثنينا ذكر هذا الإله في «متون الأهرام» راجع: Sethe, "Die Altgyptischen Pyrami- dentexte", (Leipzig, 1908-1922) lines 803, 994, 1017, 1476, 1718.